مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء 18-2-2015 العدد: 838

"اغتيال عالم الأحياء الفلسطيني الدكتور"عدوان شهاب" في ريف دمشق..
وقصف مدفعي يستهدف مخيم درعا"

- اشتباكات عنيفة ومناشدات لإنقاذ أبناء مخيم اليرموك من الموت جوعاً.
- إصابة لاجئ فلسطيني واشتباكات عنيفة في محيط مخيم النيرب بحلب.
- اللاجئون الفلسطينيون والسوريون المعتقلون في سجن كرموز بمصر يستمرون بإضرابهم المفتوح عن الطعام.
- استمرار معاناة اللاجئين الفلسطينيين السوريين المعتقلين في تايلند.
- الأونروا تقوم بتعبئة بطاقات الصراف الآلي الخاصة باللاجئين الفلسطينيين السوريين المهجرين في لبنان.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

وردت أنباء لمجموعة العمل عن اغتيال عالم الأحياء الفلسطيني الدكتور "عدوان حسين شهاب" على يد جهة مجهولة اقتحمت منزله في منطقة سعسع بالقرب من خان الشيح في ريف دمشق بعد أن اشتبك معهم، ولم يتسن لمجموعة العمل التأكد من صحة الأنباء من مصدر آخر.

يذكر أن "الشهاب" عالم في مجال الأحياء والزراعة، ويعمل في الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية في دمشق، وهو من أبناء مخيم سبينة للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، ومن عشيرة القديرية في فلسطين.

الدكتور "عدوان حسين شهاب"

آخر التطورات

تعرض مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية لقصف مدفعي طال أماكن متفرقة منه دون أن يسفر ذلك عن وقوع أي اصابات، إلى ذلك يشكو أبناء مخيم درعا من معاناة تزداد يوماً بعد يوم نتيجة دخول المخيم في الحرب السورية وتأثيراتها، حيث سقط خلالها (201) ضحية من أبناء المخيم بحسب الإحصائيات الرسمية لمجموعة العمل، كما تعرض المخيم لدمار حوالي (70%) من مبانيه نتيجة قصف الطائرات السورية وسقوط القذائف، فيما يشكو من تبقى منهم من استمرار انقطاع المياه عن المخيم لليوم (308) على التوالي مما دفعهم للتزود من مياه الآبار للشرب على الرغم من تلوثها، والذي أدى إلى انتشار الأمراض الهضمية والجلدية.

كما يعاني أبناء المخيم من نقص شديد في الأدوية والطواقم الإسعافية، فالمخيم لا يتوفر فيه أي مركز طبي ولا حتى سيارة إسعاف لنقل الجرحى أو الحالات المرضية.

يتزامن ذلك مع تغافل الأونروا عن ذلك وعدم تقديمها للمساعدات الغذائية والطبية، كذلك الحال بالنسبة لمجموعات المعارضة السورية كونها المسيطرة على المنطقة وتحت رعايتها، والتمييز الذي تمارسه تلك المجموعات بين المخيم والمناطق الاخرى من حيث الخدمات وتأمين مياه الشرب والغذاء والدواء دفعت الحالة المتردية في المخيم وأعمال القنص والقصف والإهمال، جزءاً كبيراً من الأهالي إلى ترك منازلهم، والبحث عن مناطق أكثر أمناً واستقراراً إما في داخل سوريا أو الهجرة إلى خارجها.

في غضون ذلك شهد مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق اندلاع اشتباكات عنيفة على نقاط التماس بين الجيش السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية له استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، إلى ذلك طالب عدد من الناشطين في مخيم اليرموك وخارجه بضرورة توفير الطعام للأهالي المحاصرين داخل المخيم، لأن الوضع كارثي حسب وصفهم، وأنهم يتلقوا بشكل يومي مناشدات من أبناء المخيم، كان آخرها من عائلة مكونة من 8 أفراد داخل المخيم يعانون الجوع وقلة الحيلة ولا واسطة لهم ولا معارف لتأمين شيء من الطعام، يأتي ذلك في وقت عاودت المطابخ الخيرية طبخ (الشورية) لسد رمق الأهالي بشيء من الطعام أو الشراب، فحصار الجيش السوري ومجموعات القيادة العامة دخل يومه (591) وأكثر من (80) يوماً مرّوا على منع دخول المساعدات الغذائية والطبية.

توزيع الشوربة للأهالي المحاصرين في مخيم اليرموك

كذلك أغلق الجيش السوري معبر بيت سحم الذي خفف من وطأة الحصار عن أبناء المخيم، حيث كان بعض التجار يدخلون كميات قليلة من المواد الغذائية عبره حتى يبيعوناه بأسعار مرتفعة للأهالي المحاصرين مما رفع أسعار المواد المتوفرة بشكل فاحش، حيث وصل سعر

الكيلو الواحد من الرز(2200) ليرة سورية، والسكر (3500)، أما كيلو العدس فتعدى سعر(2200)، فيما بيع ليتر الزيت بحوالي (1800) ونصف أوقية من الشاي ما يقارب (1500) ل.س.

أما في حلب فقد أصيب اللاجئ الفلسطيني "محمد وليد مشعور" جراء سقوط سقوط قذيفة في منطقة السريان بمدينة حلب، وهو أحد عناصر ما يسمى "لواء القدس" الذين يقاتلون إلى جانب الجيش السوري في حربه ضد مجموعات المعارضة السورية.

كذلك أفاد مراسلنا عن اشتباكات عنيفة على جبهة عزيزة القريبة من مخيم النيرب في حلب بين مجموعات المعارضة السورية والجيش السوري يسانده "لواء القدس".

ومن جهة أخرى يستضيف مخيم خان دنون الآلاف من أبناء المخيمات التي تشهد تدهوراً أمنياً وخاصة اليرموك والحسينية والسيدة زينب وسبينة، نظراً لعدم انخراطه بالأحداث الدائرة في سورية بشكل مباشر، إلا أنه سجل في فترة من الفترات حدوث بعض الاشتباكات بداخله بين مجموعات من الجيش الحر والجيش النظامي، أدت إلى إصابة عدداً من سكانه، ولقد سجل سقوط سبعة من أبناء المخيم حوالي النصف منهم قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

ومن الجانب المعيشي يعاني المخيم من وضع اقتصادي متردي، ونقص حاد في المواد الغذائية والطبية، وشحّ في مادة الطحين والخبز، نتيجة صعوبة الوصول إليه وازدياد أعداد اللاجئين فيه المترافق مع ارتفاع نسبة البطالة.

مخيم خان دنون

مصر

يستمر اللاجئون الفلسطينيون والسوريون المعتقلون في سجن كرموز بمصر بإضرابهم المفتوح عن الطعام الذي بدء يوم الاثنين التاسع من الشهر الجاري، وذلك حتى تحقيق مطلبهم والمتمثل

"بالتنسيق العاجل بين الجهات المعنية من أجل استقبالهم في دول الاتحاد الأوروبي خاصة المتواجد فيها أفراداً من عائلات المحتجزين".

حيث جاء ذلك رداً على ما وصفه البيان بالإهمال الذي يلاقيه هؤلاء اللاجئين من قبل المؤسسات الدولية والإنسانية بعد مرور مئة يوم على اعتقالهم.

وأكد أحد المعتقلين في اتصال هاتفي مع مراسل مجموعة العمل بأنهم لن يوقفوا اضرابهم عن الطعام ما لم تتحقق مطالبهم وهم يفضلون الموت على البقاء إحياء على هذا النحو من الذل والإهانة، كما عبر عن آمله في أن تتحرك منظمات حقوق الإنسان ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية من أجل حل قضيتهم، والإفراج عنهم بأسرع وقت ممكن والتخفيف من معاناتهم.

تايلند

تستمر معاناة اللاجئين الفلسطينيين في تايلند، حيث جدد عدد من المحتجزين مناشدتهم الجهات الدولية والحقوقية والسفارة ومنظمة التحرير الفلسطينية، ومنظمات حقوق الإنسان ومنظمة العفو الدولية التدخل العاجل والفوري لإطلاق سراحهم.

يذكر أن المجموعة المحتجزة تضم عدداً من فلسطينيي سورية والعراق وغزة، حيث كانوا قد أطلقوا نداء استغاثة في وقت سابق.

حيث ذكر أحد المحتجزين أنه هو و5 شباب آخرين من فلسطينيي سورية ممن هربوا من ويلات الحرب الدائرة في سورية، بالإضافة إلى مسن وابنه من قطاع غزة، وشاب من فلسطينيي العراق، "وأنه تم إلقاء القبض عليهم منذ حوالي العام، وذلك بتهمة انتهاء مدة تأشيراتهم"، مضيفاً "بعد انتهاء تأشيراتنا حاولنا السفر إلى الحدود الكمبودية، وذلك لتجديد تأشيراتنا إلا أن ذلك لم يتم، وأثناء تواجدنا في بانكوك تم إلقاء القبض علينا بتهمة انتهاء أوراق إقامتنا".

ومن جانبها تناشد مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية جميع الجهات الحقوقية، ومنظمات حقوق الإنسان، والمؤسسات الرسمية الفلسطينية والعربية، والسلطات التايلندية، العمل على اطلاق سراح اللاجئين الفلسطينيين المحتجزين في تايلند، ومعاملتهم وفق القوانين والأعراف الدولية التي تضمن كرامة وحقوق لاجئي الحرب.

لبنان

قامت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بتعبئة بطاقات الصراف الآلي الخاصة باللاجئين الفلسطينيين من سورية الذين دونوا معلوماتهم لدى الوكالة حتى 10 / شباط

حزيران 2015، الجدير ذكره أن الأونروا قامت بإيقاف المساعدات النقدية عن المئات من العوائل الفلسطينية ابتداءاً من شهر تشرين الأول 2014.

احصائيات وأرقام حتى 17 فبراير –شباط 2015

- ما لا يقل عن **(27933)** لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- **(2650)** ضحية فلسطينية قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقها.
- **مخيم اليرموك:** استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم **(591)** على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من **(671)** يوماً، والماء لـ **(161)** يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار **(166)** ضحية.
- **(80)** ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم **(10،687)** لاجئاً في الأردن و**(51،300)** لاجئاً في لبنان، **(6،000)** لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية فبراير 2015.
- **مخيم الحسينية:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(493)** يوم على التوالي.
- **مخيم السبينة:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(462)** أيام على التوالي.
- **مخيم حندرات:** نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي **(664)** أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- **مخيم درعا:** حوالي **(308)** يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي **(70%)** من مبانيه.
- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:** الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- **مخيم خان الشيح:** استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).